خُطط إسرائيلية لرفع عدد مستوطني الضفة إلى مليون

القدس: عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون المسجد الأقصى

الأراضي المحتلة – «وكالات»: اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين صباح أمس الأربعاء باحات المسجد الأقصى تحت حراسة مشددة من عناصر الوحدات الخاصة في شرطة الاحتلال الإسرائيلي، وقاموا بجولات استفزازية في باحاته وسط احتجاجات المصلين المسلمين.

وأفادت مصادر في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس أن نحو 107 مستوطنين متطرفين اقتحموا المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة الخاضع للسيطرة الإسرائيلية وقاموا بجولات استفزازية داخل باحاته تحت حراسة من عناصر الشرطة.

وفي سياق متصل شنت بلدية الاحتلال الإسرائيلي حملة مداهمات شرق المدينة، اخطرت خلالها عدد من المنازل بحجة البناء دون ترخيص في الوقت الذي هدمت فيه جرافات الاحتلال منزلا من طابقين في بلدة العيسوية شمال المسجد الأقصى المبارك.

من ناحية أخرى أكد وزير شؤون القدس الإسرائيلي، زئيف الكين وزعماء المستوطنين، أنه يتعين على إسرائيل البدء في التخطيط لزيادة العدد إلى مليون مستوطن في المنطقة المصنفة «ج» في الضفة الغربية.

وقال الكين وفقاً لما نقلته صحيفة «جيرزاليم بوست» الإسرائيلية: «هذا سيحدث، لكن السؤال الوحيد هو متى، يمكن أن يحدث خلال السنوات الـ10 أو 20 القادمة اعتماداً على وتيرة بناء المستوطنات»، حسب ما ذكرت وكالة «معاً» الإخبارية، اليوم الأربعاء.

ويعيش يعيش 400 الف مستوطن في الضفة الغربية حسب آخر إحصائية إسرائيلية نشرت في 2016.

مستوطنون في باحات الأقصى المبارك

ورفض وزير شؤون القدس فكرة قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية.

وقال باللغة العربية: «خلاص» يكفي مع قصة الدولتين، ليس هناك سوى دولة إسرائيل وستكون بين نهر الأردن إلى البحر دولة واحدة فقط».

وجاء حديث الكين في مؤتمر خاص عقد في القدس الثلاثاء، عن النمو السكاني في المستوطنات في الضفة الغربية بعنوان «على الطريق إلى المليون» برعاية المستوطنين.

وقال الوزير الإسرائيلي، إن الوتيرة الحالية للإستيطان تبدأ بأقل من 3000 وحدة في السنة، وهي ليست كافية لإتاحة مثل هذا الارتفاع السكاني.

كما هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس الأربعاء، عمارة سكنية مكونة من طابقين في بلدة العيسوية شمالي القدس المحتلة، بحجة البناء دون ترخيص، بعد أن داهمت قوات كبيرة من جيش وشرطة الاحتلال البلدة وفرضت حصاراً مشدداً حولها.

وأفاد شهود عيان من البلدة أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال وعناصر الوحدات الخاصة داهمت بلدة العيسوية، وحاصرت عمارة سكنية لعائلة محيسن مكونة من طابقين، وتضم 4 شقق سكنية قبل أن تهدمها بحجة البناء دون ترخيص.

وتنفذ سلطات الاحتلال الإسرائيلي حملة هدم واسعة في القدس المحتلة، وهدمت عدداً من المنازل في الأسبوع الماضي، وأجبرت مواطنا مقدسيا على هدم محله التجاري بنفسه للسبب ذاته.

من جانب اخر فجرت القوات الإسرائيلية في وقت مبكر أمس الأربعاء، منزل شهيد فلسطيني قتل ثلاثة إسرائيليين في مستوطنة بالضفة الغربية في سبتمبر الماضي.

وقال مدحت الجمل شقيق الشهيد نمر منفذ عملية «هار أدار» والتي قتل فيها 3 إسرائيليين، إن عملية التفجير تمت بعد صدور قرار من المحكمة العليا الإسرائيلية بهدم الطابق الثالث من المنزل.

وأضاف بينما كان يقف أمام المنزل الذي تهدمت أجزاء منه جراء عملية التفجير أن المحكمة أمهلتهم حتى الـ14 من الشهر الجاري لإخلاء المنزل من محتوياته.

وتابع قائلا: «الساعة الواحدة فاجأنا الجيش بأعداد هائلة جداً وأخلوا البيت والبيوت المجاورة وزرعوا البيت متفجرات وأتلفوا الثلاث طبقات».

وأوضح الجمل، أن المنزل المكون من ثلاثة طوابق كان يسكن فيه ما يقرب من 20 فردا وأنه أصبح غير صالح للسكن بعد عملية التفجير.

وتجمع العشرات من سكان البلدة أمام المنزل ورددوا شعارات منها «الله أكبر، بالروح بالدم نفديك يا شهيد».

ووصف الجمل تفجير المنزل بأنه «عقاب جماعي» للعائلة.

وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، أفيخاي أدرعي، في تغريدة على تويتر، إن قوات الجيش هدمت بالتعاون مع قوات الأمن العام منزل منفذ عملية «هار أدار».

وأكد مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان (بتسيلم): «منذ عام 1967 وحتى عام 2005 هدمت إسرائيل مئات البيوت في الأراضي الفلسطينية كوسيلة عقابية».

وأضاف على موقعه على الإنترنت: «في مطلع 2005 تبنى وزير الدفاع (الإسرائيلي) توصية لجنة عسكرية تداولت الموضوع وأمر بالتوقف عن هدم البيوت كوسيلة عقابية».

وأوضح المركز، أن إسرائيل عادت إلى تنفيذ هذه السياسة في عام 2014، بعد مقتل ثلاثة مستوطنين على يد فلسطينيين من منطقة الخليل.

زيمبابوي: الجيش يُعلن رسمياً الاستيلاء على السلطة

انقلاب عسكري في زيمبابوي

أكد جيش زيمبابوي أمس الأربعاء استيلاءه على السلطة في هجوم يستهدف «مجرمين» محيطين بالرئيس روبرت موغابي لكنه بعث بطمأنة على أن الرئيس البالغ من العمر 93 عاما وأسرته «بخير».

وفي كلمة مقتضبة عبر التلفزيون الوطني الذي سيطر عليه جنود أثناء الليل قال متحدث عسكري إن الجيش يتوقع عودة الأمور إلى طبيعتها بمجرد استكمال مهمته.

وانتشر جنود في أنحاء العاصمة هاراري وسيطروا على هيئة البث الرسمية (زد.بي.سي) في الساعات الأولى من صباح أمس بعدما اتهم حزب الاتحاد الوطني الأفريقي الزيمبابوي- الجبهة الوطنية الحاكم الذي يتزعمه موغابي، قائد الجيش بالخيانة ما زاد من التكهنات بانقلاب على الرئيس.

والقى الجيش القبض على وزير المالية إغناشيوس تشومبو الذي يعد عضوا بارزا في جناح بالحزب الحاكم يعرف باسم (جي 40) وتتزعمه جريس زوجة موجابي.

وبعد 24 ساعة فقط من تهديد قائد القوات المسلحة كونستانتينو تشيونغا بالتدخل لإنهاء حملة تطهير ضد حلفائه في الحزب الحاكم، شوهدت حاملات جنود مصطفة على طرق رئيسية في العاصمة، وطلب الجنود من السيارات المارة مواصلة السير في الظلام بلهجة آمرة، وصاح أحدهم على أحد الطرق في هاراري.

وبعد ذلك بساعتين سيطر الجنود على مقر هيئة البث الرسمية زد.بي.سي، وهي ناطق رئيسي باسم موغابي، وأمروا العاملين بالمغادرة وقال موظفان في الهيئة وناشط في مجال حقوق الإنسان إنه جرى التعامل بخشونة مع العديد من العاملين فيها.

وبعد فترة قصيرة، قال شهود إن 3 انفجارات هزت منطقة وسط عاصمة الدولة الواقعة في جنوب القارة الأفريقية.

ويحكم موغابي الذي يصف نفسه بأنه «حكيم» السياسة الأفريقية العظيم زيمبابوي منذ 37 عاما، ولكن موغابي مكروه في الغرب بوصفه طاغية أدى تعامله المدمر مع الاقتصاد واستعداده للجوء إلى العنف للاحتفاظ بالسلطة إلى تدمير واحدة من أكثر الدول الأفريقية الواعدة.

ونصحت الولايات المتحدة وبريطانيا رعاياهما في زيمبابوي بالبقاء في منازلهم بسبب «الغموض السياسي».

وقالت الولايات المتحدة في بيان: «نحث الرعايا الأمريكيين في زيمبابوي على الاحتماء بأماكنهم لحين إشعار آخر». وقالت وزارة الخارجية البريطانية في بيان «نوصي الرعايا البريطانيين الموجودين حاليا في هاراري البقاء آمنين في منازلهم أو في محل سكنهم لحين اتضاح الموقف».

والأوضاع في البلاد متوترة منذ أول أمس الإثنين عندما قال تشيونغا قائد القوات المسلحة إنه مستعد للتدخل: «لإنهاء حملة تطهير ضد أنصار نائب الرئيس المقال إمرسون منانغاغوا.

وكان منانغاغوا، وكنيته في أجهزة الأمن ذا كروكوداين أي التمساح، حتى شهور قليلة مضت الأوفر حظا لخلافة حاميه السياسي موغابي لكن أطيح به قبل أسبوع لتمهيد الطريق أمام زوجة موغابي البالغة من العمر 52 عاما لخلافته.

وشكل بيان تشيونغا الذي لم يسبق له مثيل تصعيدا كبيرا في الصراع على خلافة موغابي، الذي لم تعرف زيمبابوي زعيما غيره منذ استقلالها عن بريطانيا في 1980.

وقال مسؤولون إن «موغابي ترأس أمس الثلاثاء اجتماعا أسبوعيا للحكومة في العاصمة، وقال حزب الاتحاد الوطني الأفريقي الزيمبابوي- الجبهة الوطنية إنه ملتزم بسيادة السياسة على السلاح واتهم سلوك تشيونغا قائد القوات المسلحة بأنه «سلوك يتسم بالخيانة، يهدف إلى التحريض على التمرد».

وأوضح تشيونغا، أن الجيش يرفض قبول إقالة منانجاجوا، ورفض وزير الحكم الحالي سافيور كاسوكويري، وهو شخصية بارزة في جناح جي 40 الشاب نسبيا الذي تتزعمه غريس، الرد على أسئلة بخصوص الوضع في هاراري، وكما رفض متحدثون باسم الجيش والشرطة والحكومة الرد على العديد من المكالمات التليفونية طلبا للتعليق.

ميانمار: قائد الجيش يُطلع تيلرسون على «الأسباب الحقيقية» لفرار الروهينغا

عائلات من الروهينغا تفر هربا من الإبادة نحو بنغلاديش

قال قائد الجيش في ميانمار، الجنرال مين أونغ هليتغ، في منشور بالبورمية على فيس بوك، إنه أوضح: «الوضع الحقيقي» في ولاية راخين المضطربة شمالي البلاد خلال لقائه أمس الأربعاء، مع وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون.

كما أفاد في منشوره بأنه أطلع تيلرسون على «الأسباب الحقيقية» وراء فرار أكثر من 600 الف مسلم من الروهينجا من ميانمار إلى بنغلادش المجاورة، دون الإدلاء بتفاصيل في منشوره على فيس بوك عقب الاجتماع مع تيلرسون.

ولم تعلق الخارجية الأمريكية بعد على الاجتماع في العاصمة نايبيداو.

وكان تقرير نشرته منظمتان حقوقيتان اليوم الأربعاء، قد أشار إلى «أدلة متزايدة» على إبادة جماعية للروهينجا في موجة من العنف من جانب الجيش في ميانمار ردا على هجمات للمسلحين في أغسطس 2017.

وينفي الجيش ارتكاب قواته «أي انتهاكات حقوقية».

كيم جونغ أون يستأنف نشاطه العلني بعد توقف الاستفزاز النووي

كوريا الشمالية: ترامب يستحق الإعدام بعد إهانة «الزعيم» كيم جونغ أون

بيونغ يانغ – «وكالات»: هاجمت وسائل الإعلام الكورية الشمالية أمس الأربعاء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب معتبرة أنه يستحق عقوبة الإعدام لإهانته الزعيم كيم جون أون، ووصفته بأنه «جبان» بسبب إلغائه زيارة إلى الحدود بين الكوريتين.

ونددت صحيفة «رودونغ سنمون» الناطقة باسم الحزب الحاكم في افتتاحيتها بغضب بزيارة ترامب الأسبوع الماضي إلى كوريا الجنوبية، ووصفه في خطاب أمام البرلمان كوريا الشمالية بأنها «ديكتاتورية فاسية».

وجاءت زيارة ترامب إلى كوريا الجنوبية في إطار جولة ماراتونية له في آسيا، هدفها حشد الدعم في المنطقة لمواجهة طموحات كوريا الشمالية النووية.

وجاء في افتتاحية الصحيفة: «أسوأ جريمة لا يُمكن مسامحته عليها، أنه تجرأ على المس بكرامة القيادة العليا بشكل مسيء»، وأضافت: «عليه أن يعلم أنه مجرد مجرم بشع، محكوم عليه بالإعدام من قبل الشعب الكوري».

ومنذ وصوله إلى البيت الأبيض شن ترامب هجمات شفوية ضد كيم جون أون وبلغت الحرب الكلامية حد الإهانات الشخصية وتهديدات بضربات عسكرية، وفي ختام جولته الآسيوية في هانوي جدد ترامب هجماته ضد الزعيم الكوري الشمالي، وصولاً إلى انتقاد شكله ووزنه.

وقال ترامب على تويتر: «لماذا يُقدم كيم جونغ أون على إهانتي من خلال نعتي بالعجوز، في حين أنني لن أقدم أنا على نعته بالقصير والبدين؟».

ويخص الشعب الكوري الشمالي عائلة كيم الحاكمة في البلاد بما يشبه عبادة الشخصية ويبدي حساسية قصوى على أي ملاحظة يمكن أن تعتبر مساساً بالقيادة أو تقليلاً من احترامها.

وانتقدت الصحيفة الكورية الشمالية في افتتاحيتها أيضاً امتناع ترامب عن زيارة المنطقة المنزوعة السلاح بين الكوريتين، المحطة التقليدية للمسؤولين الأمريكيين الذين يزورون كوريا الجنوبية، وعادت المروحية التي كانت تقل ترامب إلى تلك المنطقة، أدراجها بعد 5 دقائق على إقلاعها بسبب سوء الأحوال الجوية وهو ما شككت به الصحيفة.

وكتبت: «لم يكن السبب الطقس»، مضيفة «كان خائفاً جداً من مواجهة نظرات قواتنا».

من جانب اخر زار الزعيم الكوري الشمالي مصنعاً للجرارات بحسب ما أوردته وسائل إعلام محلية أمس الأربعاء، مستأنفاً النشاطات العلنية بعد توقف بلاده عن الاستفزازات النووية مدة شهرين.

وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية، إن كيم أجرى ما يسمى تفتيشاً ميدانياً لمصنع كومسونغ للجرارات، مؤكداً أهمية المنتجات بناءً على روح الاعتماد على الذات، وقال إن «كل جرار يُنتج بأجزاء مصنعة داخلياً، يعزز الاكتفاء الذاتي وسط العقوبات الدولية المشددة على التجارب النووية والصاروخية».

ونقلت الوكالة عن كيم: «هذه ليست مجرد ناقل فقط وإنما حصان حديدي للاعتماد على الذات يختصر الطريق لقوة اقتصادية»، وأضاف أن «عمال المصنع وجهوا ضربة قوية للأعداء المسعورين لخنقنا».

ووفق وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء، تعتبر هذه أول جولة تفتيشية منذ 4 نوفمبر الجاري، عندما أوردت وسائل إعلام محلية قيام كيم بجولات تفتيشية اقتصادية ميدانية في محاولة لإظهار أن الاقتصاد الكوري الشمالي لم يتأثر بشدة من العقوبات الدولية.

وفي يوليو وأغسطس الماضيين، شارك كيم في أحداث عامة لا علاقة لها بالاقتصاد حيث أن كوريا الشمالية كانت تركز على تجربة صواريخ، وجاءت زيارته في الوقت الذي تمتنع كوريا الشمالية فيه عن أعمال استفزازية بعد إطلاقها صاروخا فوق اليابان في 15 سبتمبر الماضي.

زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون

فنزويلا تتهم الاتحاد الأوروبي بالتدخل في شؤونها الداخلية وتهدد برد ملموس

كاراكاس – «وكالات»: قدمت فنزويلا، الثلاثاء، شكوى إلى سفراء الاتحاد الأوروبي حول العقوبات المفروضة عليها، متهمة الاتحاد الأوروبي بالتدخل في شؤونها الداخلية.

وقال وزير الخارجية خورخي أريزا عقب اجتماعه مع سفراء النمسا، وبولندا، وألمانيا، وإسبانيا، ورومانيا، وهولندا، وفرنسا وإيطاليا، والبرتغال وبريطانيا، والسويد، إن: «الاتحاد الأوروبي يحذو حذو الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي هدد فنزويلا بعمل عسكري».

وأضاف أن «فنزويلا ستعتمد ردوداً ملموسة على الإجراءات المتخذة ضدها».

وتبنى وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي أول أمس الإثنين عقوبات محددة ضد فنزويلا، بما في ذلك الحظر فرض على الأسلحة، واستشهدوا بتزايد «الاستقطاب السياسي» في البلاد، حيث قتل أكثر من 120 شخصاً في الاحتجاجات منذ أبريل الماضي.

وتقول المعارضة إنها ستتشاور مع عدة قطاعات مجتمعية حول ما إذا كان ينبغي إعادة إطلاق حوار مع الحكومة، ومن المقرر أن تجري المعارضة والحكومة محادثات في جمهورية الدومنيكان اليوم الأربعاء، لكن يبدو أن ذلك الاجتماع سيتأجل على الأرجح.

وتجدر الإشارة إلى أن فنزويلا التي تمتلك أكبر احتياطي نفطي مؤكد في العالم تأثرت بشدة بسبب الانخفاض العالمي في أسعار النفط إلى جانب ارتفاع التضخم بشكل كبير، وفر مئات الآلاف من الفنزويليين إلى الدول المجاورة بسبب نقص الغذاء وعدم توافر السلع الأساسية.

المفوضية الأوروبية تخطط لمقاضاة ألمانيا بسبب تلوث الهواء

تخطط المفوضية الأوروبية لمقاضاة ألمانيا بسبب تلوث الهواء في عدة مدن ومناطق في البلاد.

وذكرت صحيفتا «شتوتغارتر تسايتونغ» و«شتوتغارتر ناخريشتن» الألمانيتان الصادرتان اليوم الأربعاء، أن المفوضية الأوروبية تنوي تقديم دعوى ضد ألمانيا أمام محكمة العدل الأوروبية في السابع من ديسمبر المقبل.

وقال متحدث باسم وزارة البيئة الألمانية إن: «المفوضية الأوروبية أعلنت للحكومة الألمانية أنها تعتزم تسليم توصية خلال جلستها في السابع من ديسمبر المقبل حول قرار تقديم الدعوى»، موضحاً أن ألمانيا مهددة بغرامات مرتفعة إذا أدانتها المحكمة.

ومن جانبه، رحب وزير النقل المحلي لولاية بادن فورتمبرغ الألمانية، فينفريد هيرمان، بالدعوى المحتملة.

وقال السياسي المنتمي لحزب الخضر: «حان وقت اتخاذ إجراءات محددة لمكافحة تلوث الهواء وتطبيق ما يعرف باسم اللافتات الزرقاء في برلين أيضا».

يشار إلى أن مدنا في ألمانيا تطالب بتطبيق «لافتات البيئة الزرقاء الملصقة على السيارات»، والتي يمكن على أساسها استبعاد السيارات التي تنبعث منها نسبة كبيرة من أكسيد النيتروجين الضار من السير في المدن الكبرى والتجمعات السكانية، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى حظر سير سيارات الديزل القديمة.